

دور ثقافة السائح الداخلي في الحفاظ علي المواقع السياحية

أحمد مجدي فوزي

معيد بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات

تقي محروس فهمي

أستاذ مساعد بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات

هبة الله علي جعفر

أستاذ مساعد بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات

الملخص

تهدف الدراسة إلي التعرف علي دور ثقافة السائح الداخلي في الحفاظ علي المواقع السياحية، واعتمدت الدراسة علي أسلوب الإستقصاء حيث تم تصميم استمارة استقصاء لقياس مستوى الثقافة السياحية لدي السائح الداخلي واتجاهات الحفاظ علي المواقع السياحية. تم توزيع الإستقصاء علي عينة عشوائية من السائحين الداخليين، وتم استخدام مجموعة من المقاييس الإحصائية منها الوسط الحسابي ومعامل ارتباط سبيرمان. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية بين ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية. وأخيراً تم وضع مجموعة من التوصيات منها التنسيق والتعاون بين وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والسياحة من أجل إعداد برامج للتثقيف السياحي لمرحل التعليم المختلفة بما يتناسب مع كل مرحلة وعدم اقتصار المناهج السياحية علي كليات ومعاهد السياحة فقط، وتعزيز دور الإعلام بوسائله المختلفة في نشر الثقافة السياحية داخل المجتمع وإظهار المواقع السياحية من خلال البرامج والأفلام الوثائقية، بالإضافة إلي ضرورة الإهتمام بالسياحة الداخلية علي مدار العام وليس فقط في فترات الركود والأزمات لما لها من أهمية اقتصادية واجتماعية وثقافية لا تقل إطلاقاً عن السياحة الدولية.

الكلمات الدالة: السياحة الداخلية، الثقافة، ثقافة السائح الداخلي، الحفاظ علي المواقع السياحية.

مقدمة

أصبحت العناية بالمواقع السياحية سمة من سمات الدول المتقدمة، فكلما تقدمت الدول ثقافياً واقتصادياً وارتفع مستوي التحضر بين مجتمعاتها، كلما زادت عنايتها بالمواقع السياحية وتراثها العمراني وعملت علي المحافظة عليه وحمايته وتنميته واستثماره إقتصادياً (الهيئة العامة للسياحة والآثار، ٢٠١٠). لذلك تحرص الدول ذات المكانة السياحية العالية علي أن تُنمّي لدي مواطنيها الثقافية السياحية بشكل عام من خلال تنمية وعي المواطنين بأهمية النشاط السياحي والمواقع السياحية (منجي وسالم، ٢٠٠٧). حيث تُمَثِل المواقع السياحية إرثاً يُعكس مسيرة وتطور الحضارة الإنسانية عبر التاريخ، وذلك لما تُمَثِله هذه المواقع من ثروة قومية بالإضافة إلي ما تحمله من قيم تاريخية وثقافية واقتصادية واجتماعية (مصطفى، ٢٠٠٤). فالوعي بأهمية المواقع السياحية يعتبر الخطوة الأولى لحمايتها والمحافظة عليها، حيث أن من الأسباب الرئيسية لتدهور المواقع السياحية هو عدم إدراك المجتمع بشكل عام لقيمتها التاريخية وكذلك عدم إشراك المجتمع في عمليات الحفاظ علي المواقع السياحية (Ahmed, 2017). ويساعد الحفاظ علي المواقع السياحية علي حمايتها واستدامتها، ولهذا فإن المجتمع له دور في تحمل مسؤولية الحفاظ وضمان بقاء الأماكن ذات القيم التراثية والسياحية والحفاظ عليها للأجيال القادمة، لذلك فحماية المواقع السياحية والمحافظة عليها أمر يجب أن يوضع في مقدمة أولويات خطط وبرامج التنمية في مصر (الدواخلي، ٢٠١٥).

وتعتبر ثقافة السائح الداخلي من العناصر الهامة في تكوين الصورة السياحية لأي دولة من الدول، لذلك ففجاح أي مقصد سياحي يعتمد علي مدى انتشار الثقافة السياحية بين أفراد المجتمع لما لها من أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية والتقليل من الآثار السلبية التي ترافق صناعة السياحة، ويكون ذلك من خلال بناء مجتمع مثقف سياحياً ومدرك لأهمية النشاط السياحي بكل مكوناته، وهذه الثقافة لا تتحقق إلا من خلال تظافر جهود كافة الجهات داخل المجتمع، لأن عملية تطوير السياحة لا يتوقف مسارها علي القطاعين العام والخاص وإنما يتعداه إلي المواطن العادي بوصفه العنصر الأساسي والمهم في عملية التنمية من جهة، والمعياري الحقيقي للرضا والتقدم الحضاري للمجتمع من جهة أخرى (أبو رمان وأبو رمان، ٢٠١٣).

مشكلة الدراسة

تعتمد السياحة في أي بلد في العالم علي توافر مجتمع مثقف وواعي بأهمية الموارد السياحية سواء كانت طبيعية أو بشرية، لذلك تمثلت مشكلة الدراسة في تعرض المواقع السياحية للعديد من الممارسات السلبية سواء من جانب السائحين الداخليين أو من جانب السكان المحليين المحيطين بالمواقع السياحية وذلك نتيجة لغياب الوعي الثقافي والأثري لدي المجتمع المحلي بأهمية وقيمة المواقع السياحية وما تمثله كمورد اقتصادي هام ومورد رئيسي للدخل القومي ومصدراً للجذب السياحي، وهذا ما يؤدي إلي الإضرار بالصورة السياحية للمقصد السياحي المصري بالرغم من امتلاك مصر للعديد من المقومات السياحية التي تجعلها في مقدمة الدول السياحية في العالم.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من محاولة الكشف عن مستوي ثقافة السائحين الداخليين واتجاهاتهم نحو المحافظة علي المواقع السياحية والخروج بتوصيات ومقترحات من شأنها الإرتقاء بمستوي الثقافة السياحية للمجتمع ككل من أجل المحافظة علي المواقع السياحية وذلك للإرتقاء بالنشاط السياحي.

أهداف البحث

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

- تحديد مفهوم السياحة الداخلية وكذلك مفهوم السائح الداخلي.
- تحديد مفهوم الثقافة بشكل عام وأنواع الثقافة في المجال السياحي مع التركيز علي ثقافة السائح الداخلي.
- التعرف علي مفهوم الحفاظ علي المواقع السياحية وأسبابه وأهدافه وأهميته.
- تحديد أثر ثقافة السائح الداخلي علي الحفاظ علي المواقع السياحية.
- وضع مقترحات لرفع مستوي الثقافة السياحية لدي السائح الداخلي.

فروض الدراسة

- ف(١): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية.
- ف(١أ): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجانب المعرفي لثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية.
- ف(١ب): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجانب الوجداني لثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية.
- ف(١ج): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجانب السلوكي لثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية.

الإطار النظري للدراسة

السياحة الداخلية

تُعتبر السياحة الداخلية أحد الأنشطة الاقتصادية التي تتمتع بأهمية كبيرة في عالم اليوم، وتقوم عليها اقتصاديات كثير من الدول لما تُحقِّقه من فوائد كبيرة سواء من حيث تشغيل الأيدي العاملة أو من خلال العوائد الكبيرة التي تُحققها، فقد أصبحت السياحة في وقتنا الحاضر تُشكِّل جانباً اقتصادياً هاماً تحرص عليه الدول ذات المقومات والإمكانيات السياحية (العريشي، ٢٠٠٤). حيث أدي التطور والنمو في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية إلي زيادة الرغبة في السفر إلي الخارج لغرض السياحة والترويج عن النفس، ومع زيادة أعداد السائحين للخارج وما صاحب ذلك من زيادة في الإنفاق، جعل كثير من الدول تهتم بالسياحة الداخلية بهدف استثمار الأموال التي تُنفق علي السياحة الخارجية، إضافة إلي إيجاد سياحة داخلية مُتميزة وبديلة عن السياحة الخارجية (بلخاري، ٢٠١٥).

وتُعرَّف السياحة الداخلية علي أنها "جميع الأنشطة المُرتبطة بسفر وإقامة الفرد في أماكن أُخري داخل حدود دولته بعيداً عن مكان إقامته المُعتاد لمدَّة لا تزيد عن عام، دون أن يكون الباعث علي ذلك العمل مقابل أجر" (محمود وآخرون، ٢٠٠٤، ص٨).

السائح الداخلي

هناك اختلافاً بين الدول في تعريف السائح الداخلي حيث يُعرَّف في بعض الدول بُناءً علي المدة التي يقضيها بعيداً عن مقر إقامته الدائم والمعتاد ولغير أغراض العمل، وغالباً ما يُشترط فيها ألا تقل عن ٢٤ ساعة، ونجد أن هذه المدة تُحدَّد بأربعة ليالي أو أكثر في إنجلترا وبلجيكا، وبخمس أيام في بلغاريا وألمانيا، وفي دول أُخري يُعرَّف السائح الداخلي وفقاً لطول المسافة التي يَقطُعها في الرحلة، والرأي الغالب أن تكون مائة كيلومتر فأكثر كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا (مقابلة، ٢٠٠٣).

ثقافة السائح الداخلي

مما لا شك فيه أن ثقافة الإنسان تُمثِّل تجسيداً فعلياً لهويته، وأن سلوك أي إنسان يصدر عن ثقافته التي يخترنها في عقله ونفسه، فالسلوك هو المُعبر الحقيقي عن ثقافة الإنسان وهويته، والثقافة بصفة عامة هي من صنع الإنسان وتمثِّل مجموعة خبراته التي يمتلكها، وهي نتيجة لما يمتاز به من قدرات تُمكنه من الإكتشاف والإختراع والإبتكار، وتنتقل الثقافة من جيل لآخر عن طريق الإتصال والإحتكاك المباشر وغير مباشر بالكلمات المسموعة أو المقروءة (جاد الحق، ٢٠١١). وتُعد الثقافة من العوامل التي تؤثر بشكل ثابت في السلوك، فالفرد يميل إلي استيعاب ما تُمليه عليه بيئته الثقافية، كما أن الثقافة تُعد من المحددات الرئيسية التي لها دور في تحديد رغبات السائح وسلوكه (الجاسم، ٢٠١٠).

وتُعرف الثقافة علي أنها مجموعة من المعارف والمعتقدات والقيم والأفكار التي يكتسبها السائح والتي تؤثر في تصرفاته وتجعله يتخذ سلوكاً معيناً تجاه أي مقصد سياحي، فالثقافة العامة للفرد وإدراكه لأهمية النشاط السياحي والمواقع السياحية، تؤثر علي الحفاظ علي المقصد السياحي ومناطق الجذب السياحي به (البرزنجي، ٢٠١٠).

مستويات الثقافة

تمتاز الثقافة بأنها مُركبة وذلك لاشتمالها علي عدد كبير من السمات والملاحم، إلا أن غالبية العلماء قسموا عناصر الثقافة إلي مستويين (Miguel , 2014 ؛ Katsoni & Stratigea,2015):

أ- المستوي المادي للثقافة: وهو كل ما يصنعه الإنسان في حياته العامة للتوافق مع البيئة، وكل ما يُنتجه العقل البشري من أشياء ملموسة من أدوات وآلات، ويشمل أيضاً العلوم والمعارف والفنون والأنشطة الإبداعية والتقنيات وكل ما يحصل عليه الإنسان عن طريق استخدام التكنولوجيا، فالمسكن والأثاث والملابس تُعتبر من عناصر الثقافة المادية .

ب- المستوي الغير مادي للثقافة: هو جميع السمات الثقافية الغير ملموسة (السلوكية) من عادات وتقاليد وأعراف ولغة وأفكار وعقائد بما فيها من طقوس وشعائر، ويُعتبر هذا المستوى من الثقافة أكثر عمقاً وتأثيراً علي الناس وأكثر استقراراً وثباتاً عن المستوى المادي للثقافة .

أنواع الثقافة في مجال السياحة

يمكن التمييز بين نوعين رئيسيين من الثقافة في المجال السياحي وهما (Reisinger,2009):

أ- ثقافة السائح.

ب- ثقافة المجتمع المضيف.

أ- الثقافة السياحية (ثقافة السائح):

تُعرف الثقافة السياحية علي "أنها إمتلاك الفرد لقدر من المعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات والإتجاهات والقيم، التي تُشكّل في مُجملها خلفية مناسبة لكي يسلك سلوكاً سياحياً رشيداً نحو كل المشتملات والمظاهر السياحية، وكذلك العمليات اللازمة للتخطيط والتنظيم والتعامل مع السائح والأماكن والمؤسسات السياحية" (زهران، ٢٠٠٤، ص١٨).

و تري كلا من منجي وسالم (٢٠٠٧، ص٣٨) أن ثقافة السائح عبارة عن "تراكم المخزون المعرفي لدي الفرد عن مقومات الجذب السياحي لدي الدولة والأهمية الإقتصادية والسياسية والبيئية للسياحة، وترجمة هذه المعرفة علي أرض الواقع في صورة وعي سياحي مُتكامل وسلوكيات إيجابية في التعامل مع السائحين والمقاصد السياحية مما يؤدي إلي تنمية سياحية متواصلة".

ب- ثقافة المجتمع المضيف:

لكل مجتمع ثقافة فريدة من نوعها تُميزه عن المجتمعات الأخرى، هذه الثقافة تُشكّل علي مر سنوات عديدة من التاريخ، وثقافة المجتمع المضيف هي عبارة عن ثقافة مجتمع دولة المقصد السياحي المستقبلية للسائحين بما تشمله من عادات وتقاليد وقيم (Reisinger,2009) . وبذلك يمكن القول بأن ثقافة المجتمع المضيف تنقسم إلي قسمين رئيسيين هما كالاتي (العجلوني، ٢٠١٦):

(١) **ثقافة المواطنين المحليون** : فلا يمكن لقطاع السياحة من تحقيق الفوائد الإقتصادية والإجتماعية والبيئية الناتجة عن تطور السياحة علي المجتمعات المحلية، إذا تجاهل المخططون وواضعوا السياسات السياحية إدماج السكان المحليين في عملية التنمية السياحية ليتعرفوا علي الفائدة التي تعود عليهم من السياحة، وبالتالي تنمية مستوي الثقافة السياحية لديهم .

(٢) **ثقافة العاملون في القطاع السياحي** : العاملون في النشاط السياحي هم القائمون علي تقديم الخدمات المتنوعة للسائحين من إقامة وأطعمة ومشروبات وغيرها، وتعتبر هذه الفئات من العمالة الخط الأمامي الذي يتعامل مع السائح ضمن إطار العملية السياحية، وبالتالي فالسائح يتأثر بشكل مباشر بقدرة هؤلاء العاملين علي تحقيق احتياجاتهم ورغباتهم، فالسائح عند مغادرته المكان بإنطباعات إيجابية يُصِح عميلاً مُرتقباً لزيارات تالية، علاوة عن قيامه بنقل إعجابه بالتجربة إلي أهله ومعارفه مما يؤدي إلي استقدام مجموعة جديدة من السائحين، لذلك يجب الإهتمام بنشر الثقافة السياحية لدي العاملين في القطاع السياحي (الذهبي، ٢٠١٥).

خصائص ثقافة السائح

ثقافة السائح لها العديد من الخصائص والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- الثقافة عملية مكتسبة: فالثقافة ليست فطرية ولا تنتقل عن طريق الوراثة وإنما يحصل عليها الإنسان من البيئة المحيطة (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام والمجتمع). وبالتالي يمكن للإنسان أن يتعلم سلوك ثقافي جديد ويترك سلوكه القديم (Gong,2008) .

ب- الثقافة تُلبّي حاجات الإنسان: حيث تساعد علي تلبية احتياجات أفراد المجتمع من خلال تقديم التوجيه والإرشاد وتنمية سلوكياتهم، فنقص الثقافة وغيابها وعدم قدرتها علي إشباع الحاجات الأساسية للأفراد يُعرض المجتمع للانحلال، ويدفع أفرادها إلي تغيير تلك الثقافة أو القضاء عليها، أو الخروج منها إلي ثقافات أخرى تستطيع إشباع احتياجاتهم (زهران، ٢٠٠٤ ؛ Reisinger,2009) .

- ج- القابلية للتغير: تمتاز الثقافة بأنها دائمة التغير بما يضيفه إليها الأجيال الجديدة من خبرات وأدوات وقيم وأنماط سلوكية، فالثقافة تتطور باستمرار لتلبية احتياجات المجتمع (Zhang,2011).
- د- الثقافة مؤثرة: حيث تؤثر الثقافة على السلوك البشري الذي يمكن أن يتغير من وقت إلى آخر، وتعمل على إلزام الفرد بالسلوك المقبول، وهذا يُعتبر الوظيفة الأساسية للثقافة وهي توجيه سلوك مجموعة معينة من الناس إلى السلوك الصحيح (Matsumoto,2007).

مكونات ثقافة السائح

تتكون ثقافة السائح من ثلاثة جوانب رئيسية وهي كما يلي (الريامي، ٢٠٠٩؛ Glabinski,2015):

أ- **الجانب المعرفي:** يشمل هذا الجانب المعلومات والمعارف والمبادئ والحقائق والمفاهيم التي يتضمنها مجال السياحة، والذي يساعد الفرد على امتلاك المعرفة الجيدة بالنشاط السياحي ومكوناته والمشكلات التي تواجه تنميته، وأهمية السياحة بالنسبة للاقتصاد الوطني، وعوامل الجذب السياحي، وأهمية السياحة الداخلية، فالفرد يصل إلى درجة الثقافة السياحية عندما يكون على معرفة تامة بمفهوم السياحة وأهميتها، مع وجود الدافع لديه للمشاركة الإيجابية لتنمية الحركة السياحية لكي تعود بالمنفعة على وطنه.

- ب- **الجانب الوجداني:** يتكون هذا الجانب من القيم والاتجاهات التي تساهم في تكوين اتجاه إيجابي لدى الفرد تجاه قطاع السياحة، فتدفعه إلى المشاركة بفاعلية نحو تقديم المقترحات لتطوير السياحة وحل مشكلاتها، وإبراز السلوكيات الإيجابية في التعامل مع السائحين والحفاظ على المواقع السياحية.
- ج- **الجانب السلوكي أو المهاري:** ويشمل هذا الجانب على المهارات والقدرات والسلوكيات الإيجابية لدى الفرد، ويركز الجانب المهاري على قدرة الفرد على إعداد وتخطيط البرنامج السياحي، وقدرته على التعامل مع السائحين.

عناصر ثقافة السائح

الثقافة السياحية تُمثل جزءاً هاماً من الثقافة العامة للمجتمع وتحمل نفس خصائصها وتؤثر فيها وتتأثر بها، وتتمثل أهم عناصر ثقافة السائح فيما يلي (بوسقيعه، ٢٠١٥):

أ- القيم:

تُعرف القيم على أنها "مجموعة من المعايير والأسس المتعارف عليها في المجتمع، والتي تُشير إلى السلوك المقبول والسلوك الغير مقبول"، وتُعد القيم مرجعاً وموجهاً لسلوك السائح، حيث تتحدد اتجاهاته وميوله وأنشطته المختلفة من خلال قيم المجتمع الذي يعيش فيه (Mustafa,2005,p99).

ب- المعايير:

وهي عبارة عن قواعد للسلوك العادي تعكس قيم المجتمع الأساسية وأنماط السلوك الذي يشترك به عدد كبير من الأفراد، وتعتبر مقياس أو قاعدة أو إطار مرجعي للسلوك النموذجي أو المثالي الذي يتكرر بقبول اجتماعي دون اعتراض أو رفض أو نقد، فهي مقياس يتقاسمه أعضاء المجتمع ويحدد سلوكهم ويُتوقع أن يتم الالتزام به (Doran&Larsen,2016).

ج- المعتقدات والمواقف:

تُمثل المعتقدات الصورة الذهنية للسلوكيات التي يميل إليها الفرد، ويُبنى الإعتقاد على أساس المعرفة أو على أساس البيئة المحيطة كالأسرة والأصدقاء، فالمعتقدات جزء من النظام المعرفي للأفراد، يرتبط بما ينظرون إليه ويعتقدون أنه صحيح أو غير صحيح، وهي حقائق أو عبارات تشرح مفاهيم وأفكار معينة دون تقييمها وهي جزء من الثقافة وتؤثر بشكل أساسي في اتجاهات وسلوك الأفراد (أدم، ٢٠١٠). أما المواقف فتُعرف على أنها "الميول الناتجة عن التعلم والتي تجعل الفرد يتصرف بطريقة إيجابية أو سلبية".

د- الاتجاهات:

وتعرف الاتجاهات على أنها "إستعداد سلوكي أو موقف ذهني، يتشكل من خلال التعلم والخبرات السابقة نحو موضوع مُعين" (Shahzalal,2016.p.172). وبذلك يكون الإتجاه مُعبراً عن نية الفرد الإيجابية أو السلبية لإتخاذ سلوكاً أو موقفاً نحو موضوع مُعين، فالإتجاهات تُعبر عما يُحبه الفرد وما لا يُحبه (الحامد، ٢٠٠٧).

علاقة ثقافة السائح الداخلي بالسلوك السياحي

تُعتبر الثقافة ركيزة أساسية في التحكم والرقابة على السلوك من خلال خلق نظام رقابي وتحكم اجتماعي، هذا النظام يُحدد للأفراد السلوك الصحيح، وتقوم العلاقة بين الثقافة والسياحة على التأثير والتأثر، حيث تعمل الثقافة على توسيع مدارك الفرد (Abu saleh,2008). ويتكون المجتمع من فئات اجتماعية تُعلن عن نفسها من خلال مجموعة من السلوك الاجتماعي والثقافي، هذا السلوك منه ما هو سلبي ومنه ما هو إيجابي، وهذا السلوك الاجتماعي الإيجابي لا يُمكن أن يتحقق ويُعلن عن نفسه في غياب الثقافة، وهناك من المقومات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية التي تدفع الفرد إلى إصدار السلوك وفقاً لما هيأه المجتمع للفرد من مقومات وأدوات تُسهل له عمل ذلك السلوك أكثر من غيره، وعلى ذلك فإن غياب تلك المقومات هو الذي يدفع بالفرد إلى التعامل بصورة يُسئ بها إلى النظام السياحي، ويتنازل بها عن الكثير من العادات والمبادئ الاجتماعية الصحيحة، بل ويُصبح هذا السلوك نمطاً يومياً يعتاد عليه، الأمر الذي يُفقد القدرة على التمييز بين السلوك النافع والضار (البطريق، 2004).

وبالتالي فإن ثقافة السائح تُكسب الفرد القدرة على التمييز بين السلوك السياحي الإيجابي والسلبي، وتتغير بتغير مقومات عناصر المعيشة وحياة الناس، ويُعرف السلوك السياحي على أنه " التصرف الذي يقوم به السائح الداخلي أو الأجنبي نتيجة تعرضه لمنبه داخلي أو خارجي أو كليهما تجاه الخدمات السياحية أو مقومات الجذب السياحي، والآثار أو الأماكن والمناطق السياحية التي يرتادها السائح، والتي يتوقع أن تُشبع حاجاته ورغباته حسب إمكانياته" (الطائي والعلاق، 2000، ص17). ويُقصد بالمنبه الخارجي الثقافة، والقيم، والعادات، والتقاليد، والحالة الاجتماعية ونمط الحياة، أما عن المنبه الداخلي فيتعلق بالإدراك، والتعلم، والدوافع، والاتجاهات والشخصية، فالثقافة السياحية تساهم في تشكيل السلوك الحضاري الذي يجمع بين المُتعة بطابعها الترفيهي من جهة، والفائدة كقيمة معنوية لها دور بالغ الأهمية في تكامل البناء المعرفي من جهة أخرى (الريامي، 2009).

الحفاظ على المواقع السياحية لتحقيق الإستدامة

المواقع السياحية تُمثل إرثاً يعكس مسيرة وتطور الحضارة الإنسانية عبر التاريخ، وقد تعرضت المناطق السياحية في كثير من البلدان إلى تغيرات حضارية واجتماعية أدت إلى تدهورها، إلا أنه اعتباراً من القرن الماضي بدأ ظهور التيارات الفكرية التي تُنادي بالحفاظ على المناطق السياحية وذلك لما تُمثله هذه المناطق من ثروة قومية بالإضافة إلى ما تحمله من قيم تاريخية وثقافية واقتصادية واجتماعية (مصطفي، 2004). يعتبر الحفاظ من أهم المفاهيم المرتبطة بالمواقع ذات القيم الثقافية والتراثية، وذلك لأن ما تتمتع به هذه المواقع من قيم وما تحتويه من عناصر مميزة يجعلها هدفاً أساسياً في عملية الحفاظ (حافظ، 2013). وضح نظمي (2005) معنى الحفاظ كالتالي:

- أ- الحفاظ لغوياً: هو منع الشيء من الضياع أو التلف، أو صيانة الأشياء من الإبتدال.
 - ب- الحفاظ عملياً: هو صيانة الأشياء والعناية بها لتؤدي وظيفتها التي وُجدت من أجلها بكفاءة عالية، ومن ثم الحفاظ على قيمتها المادية رغم إنقضاء عمرها الافتراضي.
- فالحفاظ على المواقع السياحية هو "جميع عمليات الحفاظ التي تتم للمواقع السياحية بما فيها من مباني تاريخية أو مناطق ذات قيمة أثرية، أو ما تحتويه من أماكن ذات أهمية سياحية أو بيئة عمرانية مميزة أو نسيج عمراني مميز، وقد يشمل الحفاظ النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية" (الخضراوي، 2012، ص21).

قطاعات الدولة ودورها في الحفاظ على المواقع السياحية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة

وهناك مجموعة من الطرق يوضحها الجدول التالي والتي من خلالها يمكن للحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المحلي جعل النشاط السياحي أكثر استدامة وذلك من خلال تعزيز السياسات التي تضمن تنفيذ الأنشطة السياحية على نحو مستدام والذي يؤدي بدوره إلى الحفاظ على المواقع السياحية بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية (United Nations Conference on Trade and Development, 2013).

جدول رقم (١): قطاعات الدولة ودورها في الحفاظ على المواقع السياحية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة

المواقع السياحية وتحديات التنمية السياحية المستدامة	القطاع الحكومي	القطاع الخاص	المجتمع المحلي
القوانين والتشريعات	توفير نظام متكامل من التشريعات والقوانين لحماية الموارد البيئية	الإلتزام بالقوانين والتشريعات التي يقرها القطاع الحكومي لحماية المواقع السياحية في المشروعات الاستثمارية	رفع وعي المجتمع المحلي بأهمية الإلتزام بالقوانين والتشريعات للحفاظ على المواقع السياحية
سلوك المجتمع المحلي	التوعية البيئية لكافة شرائح المجتمع من خلال وسائل الاعلام بأنواعها المختلفة	إستغلال طاقات المجتمع المحلي في التوظيف وإدارة المشاريع السياحية	المساهمة في توعية المجتمع بالفوائد الإقتصادية التي يمكن الحصول عليها نتيجة تطبيق مبادئ التنمية السياحية المستدامة
حماية التراث العمراني	إنشاء المحميات التراثية والطبيعية ذات الأحكام الخاصة من أجل المحافظة على المواقع التراثية والطبيعية	الإلتزام بقوانين واستراتيجيات حماية التراث العمراني	توصيل إحساس الملكية لأفراد المجتمع، لأجل أن يهتموا بالموارد السياحية والتراثية ويحافظوا عليها
نقص المعلومات	عمل قاعدة بيانات شاملة عن المواقع السياحية، والحركة السياحية الداخلية والدولية، وحجم الأنشطة السياحية الحالية والمتوقعة	المشاركة في تجميع قاعدة البيانات	تقديم المعلومات اللازمة لجميع المشاركين في عملية التنمية السياحية
التدريب الفني	عمل دورات تدريبية للمجتمع المحلي للمشاركة في مشاريع الحفاظ والخدمات السياحية	الإعتماد على العمالة الوطنية بعد تدريبهم وتأهيلهم	التدريب الفني للمجتمع المحلي اللازم لعملية التنمية السياحية
ضعف إدارة المواقع السياحية	تحديد الأماكن السياحية والعمل على تشييد ودعم البنية الأساسية وإعداد برامج للرقابة والتقييم	توزيع الإستثمارات السياحية في المناطق المختلفة والاستفادة من الإمكانيات والمقومات السياحية	تدريب بعض كوادر المجتمع المحلي للمشاركة في إدارة المشروعات السياحية
التمويل	العمل على جذب وتشجيع الإستثمارات في مجال السياحة البيئية من خلال تقديم الحوافز والتسهيلات للمستثمرين	توفير البنية اللازمة لتنمية وتطور السياحة البيئية	التنسيق مع الجهات المانحة الدولية للحصول على التمويل اللازم لعملية الحفاظ
التسويق	وضع المواقع السياحية في خطط واستراتيجيات الدولة والتسويق لها عبر وسائل الإعلام المختلفة	تسويق المشروعات السياحية للوصول إلى أكبر عدد من الجمهور المستهدف	المشاركة في التسويق بالسلوك الحضاري
التأثير السلبي على البيئة	دراسة التأثيرات البيئية للمشروعات قبل تنفيذها	عمل دراسة تقييم الأثر البيئي للمشروعات قبل تنفيذها	رفع وعي المجتمع المحلي بأهمية الحفاظ على البيئة الطبيعية والتراثية
التنسيق والشراكة	أهمية التنسيق والشراكة بين القطاعات الثلاثة في الدولة القطاع الحكومي والقطاع الخاص والمجتمع المحلي لتحقيق الحفاظ على المواقع السياحية وتحقيق التنمية السياحية المستدامة		

المصدر: يوسف، ٢٠١٤

ويمكن زيادة وعي المجتمع المحلي بأهمية النشاط السياحي والتنمية السياحية المستدامة من خلال الآتي (عبدالحكم، ٢٠١٦):

- أ- التوعية البيئية لكافة شرائح المجتمع من خلال وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة.
- ب- العمل على نشر الثقافة البيئية فضلاً على الثقافة السياحية وزيادة الوعي السياحي.
- ج- تحفيز المواطنين على المشاركة في برامج المحافظة على البيئة وإكسابهم مهارات التعامل مع المناطق السياحية.
- د- تفعيل دور المنظمات غير الحكومية في نشر التوعية والتثقيف البيئي وتشجيع المواطنين على المشاركة في حماية البيئة.

منهجية الدراسة

أ- الدراسة المكتبية (النظرية):

حيث تم تجميع الإطار النظري والمعلومات المتعلقة بالدراسة من خلال ما يلي:

١- الكتب العربية والأجنبية.

٢- الرسائل والأبحاث العلمية.

٣- مواقع الإنترنت.

ب- الدراسة الميدانية:

اعتمدت هذه الدراسة علي الاستقصاء حيث قام الباحث بتصميم استمارة استقصاء وتوزيعها علي السائحين الداخليين خلال فترة الدراسة وذلك للتعرف علي آرائهم تجاه محاور الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من السائحين الداخليين الذين قاموا بزيارة المواقع السياحية بجمهورية مصر العربية، وتم الاعتماد علي عينة الصدفة (Accidental Sample) لكبر حجم مجتمع الدراسة، وهي نوع من العينات الغير احتمالية التي يستخدمها الباحثين في حالة المجتمعات الكبيرة، حيث يتم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية وبناء علي القرب الجغرافي والرغبة في المشاركة من قبل أفراد العينة، ويتم أيضا استخدامها في دراسات العلوم الإجتماعية (Etikan et al.,2016).

تم توزيع عدد ٤٥٠ استمارة استقصاء علي مفردات العينة، وقد تم استرجاع عدد (٤١٣) استمارة من إجمالي العدد ووجد منهم ٣٩٧ استمارة صالحه للتحليل الإحصائي، وهو عدد مناسب مع مجتمع الدراسة حيث يري Kerjice and Morgan (1970) أن المجتمعات التي يزيد عددها عن مليون مفردة يلائمها عينة تتكون من ٣٨٤ مفردة، أي بمعدل استجابة بلغ ٨٨,٢٢% ، كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

جدول رقم(٢): توزيع استمارات الاستقصاء علي مفردات العينة

البيان	التوزيع	العائد	الفاقد	المستبعد	النهائي	معدل الاستجابة
عدد الإستمارات	٤٥٠	٤١٣	٣٧	١٦	٣٩٧	٨٨.٢٢%

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الميدانية على استمارات الاستقصاء، حيث أن أسلوب الاستقصاء من أهم وسائل جمع البيانات ويكثر استخدامه في البحوث النفسية والاجتماعية عندما تكون البيانات المطلوبة لها علاقة بمشاعر الأفراد وسلوكهم ودوافعهم واتجاهاتهم إزاء موضوع معين، وبناء علي ذلك تم تصميم استمارة استقصاء وتوزيعها علي مفردات العينة من العاملين السائحين الداخليين خلال فترة الدراسة.

تصميم استمارة الاستقصاء

اعتمدت الدراسة الميدانية على أسلوب الاستقصاء، حيث يري ابراش (٢٠٠٨) أن أسلوب الإستقصاء من أهم وسائل جمع البيانات وغالباً ما يلجأ الباحث لأسلوب الإستقصاء لجمع المعلومات عندما يتعلق الأمر ببيانات لها علاقة بمشاعر الأفراد ودوافعهم نحو موضوع معين، وبناء علي ذلك تم تصميم استمارة استقصاء وتوزيعها علي مفردات العينة من السائحين الداخليين من مختلف المحافظات داخل جمهورية مصر العربية خلال فترة الدراسة.

تم تصميم استمارة استقصاء تتكون من (٤٣) سؤال مقسمة إلي (٣) محاور رئيسية كالآتي :

المحور الأول:البيانات الديموغرافية

اشتمل هذا المحور علي (٥) أسئلة تتضمن الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة كالآتي: (النوع ، السن ، المستوى التعليمي ، الدخل الشهري ، الحالة الإجتماعية).

المحور الثاني: ثقافة السائح الداخلي

يتضمن هذا المحور (٣) جوانب تقيس مستوي الثقافة السياحية لدي السائح الداخلي وهي الجانب المعرفي الذي يتضمن (١٢) سؤال، والجانب الوجداني الذي يتضمن (٦) أسئلة، والجانب السلوكي الذي يتضمن (٧) أسئلة وذلك بالإعتماد علي الدراسات السابقة التالية (Horvat et al.,2003، الزيلعي، ٢٠٠٤ ؛ زهران، ٢٠٠٤، مسلم، ٢٠١٠، المطيري، ٢٠١٤؛ Litheko and Potgieter,2016)، واستخدم الباحث في الإجابة علي الأسئلة مقياس ليكرت الخماسي بدرجات موافقة مختلفة تتدرج بين (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، حيث يعبر الرقم (٥) عن أكبر درجة موافقة (موافق بشدة)، ويعبر رقم (١) عن أكبر درجات عدم الموافقة (غير موافق بشدة).

المحور الثالث: الحفاظ علي المواقع السياحية

يتضمن هذا المحور (١٣) سؤال تقيس مستوي الحفاظ علي المواقع السياحية طبقاً للدراسات السابقة (Mustafa,2005؛ Ogechi,2011؛ إبراهيم، ٢٠١٢؛ الدواخلي، ٢٠١٥؛)، واستخدم الباحث في الإجابة عن تلك الأسئلة مقياس ليكرت الخماسي بدرجات موافقة مختلفة تتدرج بين (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، حيث يعبر الرقم (٥) عن أكبر درجة موافقة (موافق بشدة)، ويعبر رقم (١) عن أكبر درجات عدم الموافقة (غير موافق بشدة).

النتائج والمناقشة

صدق وثبات الإستقصاء

جدول رقم(٣): معامل ألفا كرونباخ لمحاور الإستقصاء

المحور	عدد الأسئلة	معامل ألفا
ثقافة السائح الداخلي	٢٥	٠,٨٩٣
الجانب المعرفي	١٢	٠,٨٨٦
الجانب الوجداني	٦	٠,٨٥٧
الجانب السلوكي	٧	٠,٧٥٧
الحفاظ علي المواقع السياحية	١٣	٠,٩١٩

من خلال الجدول السابق نجد أن معامل ألفا لكل محور من محاور الإستقصاء أعلى من ٠,٧، مما يدل علي ثبات محاور الإستقصاء المستخدم في الدراسة بدرجة عالية، مما يدل علي صلاحية الإستقصاء للإستخدام في الدراسة وإعطائه نتائج صادقة بدرجة كبيرة، وبناء علي ذلك تم توزيع الإستقصاء علي عينة الدراسة بدون إجراء تعديلات عليه.

التحليل الإحصائي للبيانات

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الديموغرافية

جدول رقم (٤): الوصف الإحصائي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

م	النوع	الخصائص الديموغرافية	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	٣٢٣	٨١,٤
		أنثي	٧٤	١٨,٦
٢	السن	٢٠ - ٣٠ سنة	٣٤٢	٨٦,١
		٣١ - ٤٠ سنة	٢٢	٥,٥
		٤١ - ٥٠ سنة	١٤	٣,٥
		أكثر من ٥٠ سنة	١٩	٤,٨
٣	المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	٤٥	١١,٣
		مؤهل جامعي	٢٩٩	٧٥,٣
		ماجستير	٤٣	١٠,٨
		دكتوراه	١٠	٢,٥

٤٢,٨	١٧٠	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	الدخل الشهري	٤
٣٨	١٥١	من ٢٠٠٠ - أقل من ٤٠٠٠ جنيه		
٥,٥	٢٢	من ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ جنيه		
١٣,٦	٥٤	أكثر من ٥٠٠٠ جنيه		
٧٤,٨	٢٩٧	أعزب	الحالة الإجتماعية	٥
٢٣,٧	٩٤	متزوج		
١	٤	مطلق		
٠,٥	٢	أرمل		

أ- توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع

يبين جدول رقم (٤) أن استجابة الذكور للإجابة علي الإستقصاء كانت أعلى من الإناث.

ب- توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٣٠ سنة بنسبة ٨٦,١ % ، والنسبة الأقل من عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم بين ٤١ إلى ٥٠ سنة بنسبة ٣,٥ % . وتدل تلك النتائج على تنوع أعمار عينة الدراسة مما يخدم أهداف الدراسة.

ج- توزيع أفراد العينة وفقاً للمؤهل الدراسي

يبين الجدول رقم (٤) أن الحاصلين علي المؤهلات الجامعية هم الأكثر ممارسة لنشاط السياحة الداخلية.

د- توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوي الدخل الشهري

من خلال الجدول يتبين إنخفاض مستوي الدخل بشكل عام في المجتمع ونستنتج أيضاً أن نشاط السياحة الداخلية غير مكلف إلي الحد الذي يجعل أصحاب الدخول المنخفضة تعجز عن القيام برحلة سياحية.

هـ- توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة الإجتماعية

يبين الجدول رقم (٤) تنوع الحالة الإجتماعية للسائحين الداخليين، حيث تفيد تلك النتائج في بيان مدي تأثير الحالة الإجتماعية علي ممارسة نشاط السياحة الداخلية.

ثانياً: مستوي الثقافة السياحية لدي السائح الداخلي

جدول رقم (٥): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات ثقافة السائح الداخلي

م	العبارات	الإستجابة											
		ثقافة السائح الداخلي											
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
		الجانب المعرفي											
١	تساهم ممارسة النشاط السياحي في التعرف علي أماكن سياحية جديدة	٤	١	٨	٢	١٥	٣,٨	١٨٦	٤٦,٩	١٨٤	٤٦,٣	٤,٣٦	٠,٧٤٠
٢	ساهمت المناهج الدراسية في رفع مستوي الثقافة السياحية لديك.	٣٦	٩,١	٧٨	١٩,٦	٨٤	٢١,٢	١٣٩	٣٥	٦٠	١٥,١	٣,٢٧	١,٢٠١
٣	يساهم الإعلام المصري في رفع مستوي الثقافة السياحية لديك .	٦١	١٥,٤	١٢٧	٣٢	١٠٢	٢٥,٧	٨٣	٢٠,٩	٢٤	٦	٢,٧٠	١,١٤٠
٤	لديك معرفة بالأماكن والمعالم السياحية في القاهرة والجيزة	٨	٢	١٤	٣,٥	٢٢	٥,٥	١٣٤	٣٣,٨	٢١٩	٥٥,٢	٤,٣٧	٠,٨٩٣

												مثل(الأهرامات، قلعة صلاح الدين والمتحف المصري).
١,١٢٦	٣,٨٦	٣٢,٢	١٢٨	٤٢,١	١٦٧	٩,٣	٣٧	١٢,١	٤٨	٤,٣	١٧	لديك معرفة بالأماكن والمعالم السياحية في الإسكندرية مثل(قلعة قايتباي، مقابر كوم الشقافة و قصر المنتزه).
١,١٧٤	٣,٦١	٢٣,٢	٩٢	٤٣,١	١٧١	١١,٦	٤٦	١٦,٤	٦٥	٥,٨	٢٣	لديك معرفة بالأماكن والمعالم السياحية في الأقصر وأسوان مثل(معبد الكرنك، متحف الأقصر، جزيرة فيلة و محمية سالوجا وغزال).
١,٢٧٦	٢,٩٤	١٣,١	٥٢	٢٦,٧	١٠٦	١٤,٤	٥٧	٣٣,٢	١٣٢	١٢,٦	٥٠	لديك معرفة بالأماكن والمعالم السياحية في محافظة المنيا مثل(تل العمارنة ومقابر بني حسن).
١,٣١٣	٣,٠٣	١٣,١	٥٢	٣٣,٢	١٣٢	١٢,٦	٥٠	٢٥,٩	١٠٣	١٥,١	٦٠	لديك معرفة بالأماكن والمعالم السياحية في محافظة مطروح مثل(محمية العميد الطبيعية، منطقة العلمين).
١,٢٥٩	٣,١٨	١٢,٨	٥١	٤٠,١	١٥٩	٩,٨	٣٩	٢٦,٤	١٠٥	١٠,٨	٤٣	لديك معرفة بالأماكن والمعالم السياحية في الوادي الجديد(الواحات) مثل(محمية الجلف الكبير و واحة سيوة).
١,٢١٩	٣,٤٥	١٨,٦	٧٤	٤٢,٨	١٧٠	١٢,١	٤٨	١٨,١	٧٢	٨,٣	٣٣	لديك معرفة بالأماكن والمعالم السياحية في سيناء مثل(جبل موسى، دير سانت كاترين و محمية الزرائيق).
١,١٩٣	٣,٦٩	٢٨,٢	١١٢	٣٩	١٥٥	١١,٣	٤٥	١٦,١	٦٤	٥,٣	٢١	لديك معرفة بالأماكن والمعالم السياحية في البحر الأحمر مثل(الغردفة، مرسى علم و سفاجا).
١,٢٤٣	٣,٣٢	١٨,١	٧٢	٣٥,٣	١٤٠	١٥,١	٦٠	٢٣,٢	٩٢	٨,٣	٣٣	لديك معرفة بالأماكن والمعالم السياحية في محافظات الدلتا مثل (قرية صالحجر، متحف دنشواي، القناطر الخيرية، بحيرة المنزلة، دير القديسة دميانة، قصر الملك فؤاد).
٠,٦٧	٤,١٠٢٠	الجانب الوجداني										
٠,٩٠٧	٣,٧٤	١٨,١	٧٢	٤٨,٩	١٩٤	٢٤,٧	٩٨	٥,٨	٢٣	٢,٥	١٠	١٣ يشبع النشاط السياحي رغباتك.
٠,٨٤٢	٤,٢١	٤١,٣	١٦٤	٤٣,١	١٧١	١٢,١	٤٨	٢	٨	١,٥	٦	١٤ يمنحك النشاط السياحي الشعور بالسعادة.
٠,٧٩٣	٤,٢٤	٤٢,٦	١٦٩	٤٢,٣	١٦٨	١٢,٣	٤٩	٢,٣	٩	٠,٥	٢	١٥ يساهم النشاط السياحي في تنمية جوانب شخصية الفرد مثل إدراك قيمة ما يحيط بك من مواقع ومعالم سياحية.
٠,٩٦٠	٤,١٨	٤٥,١	١٧٩	٣٧,٣	١٤٨	١٠,٦	٤٢	٤,٨	١٩	٢,٣	٩	١٦ يساهم النشاط السياحي في تعزيز انتماء المواطن تجاه وطنه.
٠,٨٨٢	٤,٢٤	٤٤,٨	١٧٨	٤١,١	١٦٣	٩,٣	٣٧	٢,٨	١١	٢	٨	١٧ يساعد النشاط السياحي علي تنشئة جيل واع ومدرك لما يمتلكه وطنه من مقومات سياحية.
٠,٩٤٠	٤	٣٢	١٢٧	٤٥,٣	١٨٠	١٦,١	٦٤	٣,٨	١٥	٢,٨	١١	١٨ السياحة الداخلية تقوي الشعور بوحدة العائلة وتماسك المجتمع.
٠,٥٤	٤,١٠٠٨	الجانب السلوكي										
٠,٩٨٦	٣,٧٨	٢٣,٢	٩٢	٤٤,٨	١٧٨	٢٣,٢	٩٢	٤,٨	١٩	٤	١٦	١٩ يساهم النشاط السياحي في تعديل سلوك الفرد بصورة إيجابية.
١,١٢٢	٣,٤٢	١٧,٤	٦٩	٣٤,٣	١٣٦	٢٧,٧	١١٠	١٤,٤	٥٧	٦,٣	٢٥	٢٠ النشاط السياحي لا يتعارض مع عادات وتقاليد المجتمع المصري.

٠,٧١٧	٤,٣١	٤٣,٨	١٧٤	٤٦,١	١٨٣	٨,١	٣٢	١,٨	٧	٠,٣	١	النشاط السياحي وسيلة للإندماج والتعرف على الآخرين.	٢١
٠,٧٨٩	٤,١٣	٣٢	١٢٧	٥٣,٩	٢١٤	١٠,٣	٤١	٢,٥	١٠	١,٣	٥	ممارسة النشاط السياحي يؤدي إلي اكتساب بعض العادات والتقاليد.	٢٢
٠,٧٨٨	٤,١٣	٣٣	١٣١	٥١,٩	٢٠٦	١١,٦	٤٦	٢,٥	١٠	١	٤	ممارسة النشاط السياحي يساعد علي استثمار أوقات الفراغ بشكل إيجابي.	٢٣
٠,٧٩٠	٤,٣٨	٥٢,٤	٢٠٨	٣٦,٥	١٤٥	٨,١	٣٢	٢,٣	٩	٠,٨	٣	أتعامل مع جميع السائحين بأسلوب حضاري بصرف النظر عن أجناسهم وديانتهم.	٢٤
٠,٦٤٨	٤,٥٥	٦٢,٥	٢٤٨	٣٠,٧	١٢٢	٦,٣	٢٥	٠,٣	١	٠,٣	١	أحترم السائح وأتمني مساعدته.	٢٥
٠,٥٣٨	٣,٨٠	متوسط استجابات عينة الدراسة تجاه محور الثقافة السياحية لدي السائح الداخلي											

يتبين لنا من ترتيب عبارات الجانب المعرفي حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة أن عينة الدراسة اتفقت وبنسبة كبيرة علي أن ممارسة النشاط السياحي تؤدي إلي التعرف علي أماكن سياحية جديدة، حيث كانت المواقع والمعالم السياحية في القاهرة والجيزة هي الأكثر معرفة لدي السائح الداخلي، بمعنى أن المواقع السياحية في المحافظات الأخرى ليست معروفة بنفس درجة المواقع السياحية في القاهرة والجيزة. نستنتج أيضاً من استجابات العينة لعبارات الجانب المعرفي أن المناهج الدراسية لم تساهم بشكل قوي في رفع مستوى الثقافة السياحية لديهم، وبالرجوع إلي مناهج التعليم الأساسي وجد أن وزارة التربية والتعليم بدأت بالإهتمام بوضع مناهج تساعد علي تنمية مستوى الثقافة السياحية لدي طلاب التعليم الأساسي. وتعتبر هذه خطوة جيدة نحو تكوين مجتمع مثقف سياحياً وهذا ما تؤكد عليه دراسة Haddad & Fakhoury (2012) والتي تؤكد علي ضرورة تناول المناهج الدراسية لموضوعات تساعد علي إدراك قيمة التراث الثقافي بشكل عام وأهمية المحافظة عليه. وكذلك نستنتج من خلال ترتيب عبارات الجانب الوجداني والسلوكي أن عينة الدراسة اتفقت علي مدي مساهمة النشاط السياحي في تنمية جوانب شخصية الفرد وإدراك قيمة المواقع السياحية إلي جانب تنشئة جيل واعي يقدر قيمتها ويحافظ عليها بالإضافة إلي إحترام السائحين والتعامل معهم بأسلوب راقى وجاء ذلك في المرتبة الأولى من حيث الأهمية.

كما نستنتج من نتائج المتوسط الحسابي لكل جانب من جوانب الثقافة السياحية إلي أهمية الجانب السلوكي في تشكيل ثقافة السائح الداخلي أكثر من الجانب المعرفي والجانب الوجداني. وكذلك أشارت النتائج بناء علي اختبار الانحدار لكل جانب من جوانب الثقافة علي الحفاظ علي المواقع السياحية أن الجانب السلوكي يؤثر في مستوى الحفاظ علي المواقع السياحية بدرجة أكبر من تأثير الجانب المعرفي والجانب الوجداني.

ثالثاً: الحفاظ علي المواقع السياحية

جدول رقم (٦): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات الحفاظ علي المواقع السياحية

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
٠,٦٣٥	٤,٦٢	٦٨,٣	٢٧١	٢٧	١٠٧	٣,٨	١٥	٠,٥	٢	٠,٥	٢	١ من وجهة نظرك الحفاظ علي المواقع السياحية يؤدي إلي استمراريتها
٠,٥٦٣	٤,٦٠	٦٣,٧	٢٥٣	٣٢,٥	١٢٩	٣,٨	١٥	-	-	-	-	٢ أري أن المحافظة علي المواقع السياحية تُهيئ مناخ جيد للسياحة.
٠,٦٣٠	٤,٦٠	٦٧,٥	٢٦٨	٢٥,٧	١٠٢	٦,٣	٢٥	٠,٥	٢	-	-	٣ أتجنب إلقاء أية مخلفات داخل المواقع السياحية.
٠,٨١٧	٤,٣٧	٥٤,٤	٢١٦	٣١,٢	١٢٤	١١,١	٤٤	٣,٠	١٢	٠,٣	١	٤ أتجنب لمس جدران ونقوش المواقع الأثرية.
٠,٨٣٢	٤,٢٦	٤٧,٤	١٨٨	٣٣,٨	١٣٤	١٦,٦	٦٦	١,٨	٧	٠,٥	٢	٥ لا أتردد في إبداء النصيحة عند رؤية السلوكيات السلبية في المواقع السياحية.
٠,٩٧٧	٣,٩٨	٣٥,٠	١٣٩	٣٨,٣	١٥٢	١٨,٩	٧٥	٥,٨	٢٣	٢,٠	٨	٦ أتجنب استخدام فلاش الكاميرا أثناء التصوير للحفاظ علي آثار الموقع السياحي

٠,٦٥٩	٤,٥٥	٦٣,٢	٢٥١	٣٠,٠	١١٩	٥,٥	٢٢	١,٣	٥	-	-	٧	أتجنب صيد أو نقل أو قتل أو إزعاج الكائنات البرية أو البحرية أو القيام بأعمال من شأنها القضاء عليها.
٠,٨٥٠	٤,٣٠	٤٩,٤	١٩٦	٣٧,٠	١٤٧	٩,٦	٣٨	٢,٨	١١	١,٣	٥	٨	أقوم بالإبتعاد عن أخذ أو نقل أي كائنات أو مواد مثل الصدف أو الشعب المرجانية.
٠,٧١٩	٤,٤٧	٥٧,٧	٢٢٩	٣٣,٨	١٣٤	٧,٣	٢٩	٠,٥	٢	٠,٨	٣	٩	أبتعد تماماً عن إتلاف أو تدمير التكوينات الجيولوجية أو الجغرافية بالموقع.
٠,٦٥٦	٤,٥٤	٦٢,٢	٢٤٧	٣١,٠	١٢٣	٦	٢٤	٠,٥	٢	٠,٣	١	١٠	أتجنب القيام بأي أعمال من شأنها تلويث المياه أو الهواء داخل الموقع السياحي مثل الدخول بالسيارات داخل الموقع أو إلقاء المخلفات في مياه الشواطئ.
٠,٦٠٩	٤,٦٢	٦٨,٣	٢٧١	٢٧,٠	١٠٧	٣,٨	١٥	١,٠	٤	-	-	١١	أتجنب القيام بعمل أي رسومات أو نقوش على الجدران في الأماكن السياحية.
٠,٦٤٧	٤,٥٦	٦٣,٧	٢٥٣	٢٩,٧	١١٨	٥,٥	٢٢	١,٠	٤	-	-	١٢	أقوم باحترام اللوائح والإرشادات والتي من شأنها الحفاظ على الموقع السياحي.
٠,٧١٦	٤,٥٨	٦٧,٨	٢٦٩	٢٤,٩	٩٩	٥,٨	٢٣	٠,٥	٢	١,٠	٤	١٣	أرى أنه يجب فرض غرامات مالية علي كل من يتسبب في الإضرار بالمواقع السياحية.
٠,٥١٦	٤,٤٦	متوسط استجابات عينة الدراسة تجاه محور الحفاظ علي المواقع السياحية											

يتضح من خلال المتوسط الحسابي لمحور الحفاظ علي المواقع السياحية أن عينة الدراسة تتفق بشدة علي العبارات الواردة في هذا المحور، وهو ما يعكس إدراك عينة الدراسة إلي أهمية المحافظة علي المواقع السياحية ودوره في تحقيق استدامة المواقع السياحية وحماية حقوق الأجيال القادمة في الإستمتاع بهذه المواقع، بالإضافة إلي تهيئة مناخ جيد ومناسب للنشاط السياحي في مصر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ambroz, 2008) حيث أثبتت أن للمجتمع المحلي دور في عملية التنمية السياحية من خلال المحافظة علي المواقع السياحية.

إختبار صحة الفروض

العلاقة بين ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية

الثقافة السياحية تتكون من ثلاث جوانب (المعرفي، الوجداني والسلوكي) وتم حساب معامل سبيرمان لثقافة السائح الداخلي بجوانبها الثلاثة والحفاظ علي المواقع السياحية لمعرفة العلاقة بينهم حيث يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن العلاقة معنوية بين ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية حيث أن مستوي المعنوية ٠,٠٥ وهو أقل من ٠,٠٥، وذلك عند درجة ثقة ٩٩% ومعدل خطأ ٠,٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بينهما.

جدول رقم (٧): العلاقة بين ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية

معامل الارتباط	ثقافة السائح الداخلي	الحفاظ علي المواقع السياحية
معامل الارتباط	١,٠٠٠	**٠,٥٠١
المعنوية	٠	٠,٠٠٠
حجم العينة	٣٩٧	٣٩٧
معامل الارتباط	**٠,٥٠١	١,٠٠٠
المعنوية	٠,٠٠٠	٠
حجم العينة	٣٩٧	٣٩٧

*دال عند مستوي ٠,٠٥ و أقل.

من خلال الجدول السابق يتضح أنه توجد علاقة طردية بين ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية، حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان ٠,٥٠١ وهو ارتباط موجب، مما يدل علي طردية العلاقة بين ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية، أي أنه كلما ارتفع مستوي الثقافة السياحية لدي السائح الداخلي، كلما ارتفع مستوي الحفاظ علي المواقع السياحية والعكس صحيح.

بناء على ذلك يتم إثبات الفرض بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثقافة السائح الداخلي والحفاظ على المواقع السياحية.

جدول رقم (٨): انحدار ثقافة السائح الداخلي على الحفاظ على المواقع السياحية

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	معامل بيتا	معامل التحديد المصحح	ت المحسوبة	المعوية
	معامل بيتا	الخطأ المعياري					
الثابت	٢,٤٦	٠,١٥٥				١٥,٨٨٤	٠,٠٠
ثقافة السائح الداخلي	٠,٥٢	٠,٠٤٠	٠,٥٥٠		٠,٣٠٠	١٣,٠٨٠	٠,٠٠

من خلال الجدول رقم (٨) نجد أن معامل التحديد المصحح قيمته ٠,٣٠٠ ، وبناء على ذلك يمكن القول بأن المتغير المستقل وهو ثقافة السائح الداخلي يُفسر ما نسبته ٣٠% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع وهو الحفاظ على المواقع السياحية، كما نستنتج أيضاً أن معادلة الانحدار هي كالتالي:

$$ح = ٢,٤٦ + ٠,٥٢٧ \times ث$$

* (ح) ترمز إلي الحفاظ على المواقع السياحية.

* (ث) ترمز إلي ثقافة السائح الداخلي.

العلاقة بين الجانب المعرفي من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ على المواقع السياحية من خلال الجدول رقم (٩) يتضح أن العلاقة معنوية بين الجانب المعرفي من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ على المواقع السياحية حيث أن مستوي المعنوية ٠,٠٠ وهو أقل من ٠,٠٥ ، وذلك عند درجة ثقة ٩٩% ومعدل خطأ ٠,٠١ مما يدل على قوة العلاقة بينهما.

جدول رقم (٩): العلاقة بين الجانب المعرفي من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ على المواقع السياحية

الجانب المعرفي للثقافة السياحية	الحفاظ على المواقع السياحية	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
١,٠٠٠	**٠,٣٥٢	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
٠	٠,٠٠٠	المعنوية	المعنوية	المعنوية
٣٩٧	٣٩٧	حجم العينة	حجم العينة	حجم العينة
**٠,٣٢٥	١,٠٠٠	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
٠,٠٠٠	٠	المعنوية	المعنوية	المعنوية
٣٩٧	٣٩٧	حجم العينة	حجم العينة	حجم العينة

*دال عند مستوي ٠,٠٥ و أقل.

من خلال الجدول السابق يتضح أنه توجد علاقة بين الجانب المعرفي من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ على المواقع السياحية، حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان ٠,٣٢٥ وهو ارتباط موجب، مما يدل على طردية العلاقة بين الجانب المعرفي من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ على المواقع السياحية، أي أنه كلما ارتفع الجانب المعرفي من الثقافة السياحية لدي السائح الداخلي، كلما ارتفع مستوي الحفاظ على المواقع السياحية والعكس صحيح.

بناء على ذلك يتم إثبات الفرض الأول (أ) بأنه توجد علاقة بين الجانب المعرفي من ثقافة السائح الداخلي ومستوي الحفاظ على المواقع السياحية، ولتحديد التأثير نستخدم مؤشر الانحدار البسيط .

جدول رقم (١٠): انحدار الجانب المعرفي من ثقافة السائح الداخلي علي الحفاظ علي المواقع السياحية

المعنوية	ت المحسوبة	معامل التحديد المصحح	المعاملات غير المعيارية		النموذج
			معامل بيتا	معامل بيتا الخطأ المعياري	
٠,٠٠	٣٢,٤٠١			٠,١١٢	الثابت
٠,٠٠	٧,٨٢٥	٠,١٣٢	٠,٣٦٦	٠,٠٣١	الجانب المعرفي

من خلال الجدول رقم (١٠) نجد أن معامل التحديد المصحح قيمته ٠,١٣٢ ، وبناء علي ذلك يمكن القول بأن المتغير المستقل وهو الجانب المعرفي من ثقافة السائح الداخلي يُفسر ما نسبته ١٣% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع وهو الحفاظ علي المواقع السياحية.

العلاقة بين الجانب الوجداني من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية

من خلال الجدول رقم (١١) يتضح أن العلاقة معنوية بين الجانب الوجداني من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية حيث أن مستوي المعنوية ٠,٠٠ وهو أقل من ٠,٠٥ ، وذلك عند درجة ثقة ٩٩% ومعدل خطأ ٠,٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بينهما.

جدول رقم (١١): العلاقة بين الجانب الوجداني من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية

الحفاظ علي المواقع السياحية	الجانب الوجداني من الثقافة السياحية		
**٠,٤٦٩	١,٠٠٠	معامل الارتباط	الجانب الوجداني من الثقافة السياحية
٠,٠٠٠	٠	المعنوية	
٣٩٧	٣٩٧	حجم العينة	
١,٠٠٠	**٠,٤٦٩	معامل الارتباط	الحفاظ علي المواقع السياحية
٠	٠,٠٠٠	المعنوية	
٣٩٧	٣٩٧	حجم العينة	

*دال عند مستوي ٠,٠٥ و أقل.

من خلال الجدول السابق يتضح أنه توجد علاقة بين الجانب الوجداني من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية، حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان ٠,٤٦٩ وهو ارتباط موجب، مما يدل على طردية العلاقة بين الجانب الوجداني من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية، أي أنه كلما ارتفع الجانب الوجداني من الثقافة السياحية لدي السائح الداخلي، كلما ارتفع مستوي الحفاظ علي المواقع السياحية والعكس صحيح.

بناء علي ذلك يتم إثبات الفرض الأول(ب) بأن هناك علاقة بين الجانب الوجداني من ثقافة السائح الداخلي ومستوي الحفاظ علي المواقع السياحية، ولتحديد التأثير نستخدم مؤشر الانحدار البسيط .

جدول رقم (١٢): انحدار الجانب الوجداني من ثقافة السائح الداخلي علي الحفاظ علي المواقع السياحية

المعنوية	ت المحسوبة	معامل التحديد المصحح	المعاملات غير المعيارية		النموذج
			المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية	
			معامل بيتا	الخطأ المعياري	
٠,٠٠	٢١,٤٣٠			٠,١٤١	الثابت
٠,٠٠	١٠,٤٢٤	٠,٢١٤	٠,٤٦٤	٠,٠٣٤	الجانب الوجداني من ثقافة السائح الداخلي

من خلال الجدول رقم (١٢) نجد أن معامل التحديد المصحح قيمته ٠,٢١٤ ، وبناء علي ذلك يمكن القول بأن المتغير المستقل وهو الجانب الوجداني من ثقافة السائح الداخلي يُفسر ما نسبته ٢١% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع وهو الحفاظ علي المواقع السياحية.

العلاقة بين الجانب السلوكي من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية

من خلال الجدول رقم (١٣) يتضح أن العلاقة معنوية بين الجانب السلوكي من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية حيث أن مستوي المعنوية ٠,٠٠ وهو أقل من ٠,٠٥ ، وذلك عند درجة ثقة ٩٩% ومعدل خطأ ٠,٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بينهما.

جدول رقم (١٣): العلاقة بين الجانب السلوكي من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية

الحفاظ علي المواقع السياحية	الجانب السلوكي من ثقافة السائح الداخلي			
**٠,٥٢١	١,٠٠٠	معامل الارتباط	الجانب السلوكي من ثقافة السائح الداخلي	معامل سبيرمان
٠,٠٠٠	٠	المعنوية		
٣٩٧	٣٩٧	حجم العينة		
١,٠٠٠	**٠,٥٢١	معامل الارتباط	الحفاظ علي المواقع السياحية	
٠	٠,٠٠٠	المعنوية		
٣٩٧	٣٩٧	حجم العينة		

*دال عند مستوي ٠,٠٥ و أقل.

من خلال الجدول السابق يتضح أنه توجد علاقة بين الجانب السلوكي من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية، حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان ٠,٥٢١ وهو ارتباط موجب، مما يدل على طردية العلاقة بين الجانب السلوكي من ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية، أي أنه كلما ارتفع الجانب السلوكي من الثقافة السياحية لدي السائح الداخلي، كلما ارتفع مستوي الحفاظ علي المواقع السياحية والعكس صحيح.

بناء علي ذلك يتم إثبات الفرض الأول(ج) بأنه توجد علاقة بين الجانب السلوكي من ثقافة السائح الداخلي ومستوي الحفاظ علي المواقع السياحية، ولتحديد التأثير نستخدم مؤشر الانحدار البسيط .

جدول رقم (١٤): انحدار الجانب السلوكي من ثقافة السائح الداخلي علي الحفاظ علي المواقع السياحية

المعنوية	ت المحسوبة	معامل التحديد المصحح	المعاملات غير المعيارية		النموذج
			المعاملات المعيارية	معامل الخطأ المعياري	
٠,٠٠	١٣,٨٨٥		معامل بيتا	٠,١٦٥	الثابت
٠,٠٠	١٣,٢٩٨	٠,٣٠٨	٠,٥٥٦	٠,٠٤٠	الجانب السلوكي من ثقافة السائح الداخلي

من خلال الجدول رقم (١٤) نجد أن معامل التحديد المصحح قيمته ٠,٣٠٨ ، وبناء علي ذلك يمكن القول بأن المتغير المستقل وهو الجانب السلوكي من ثقافة السائح الداخلي يُفسر ما نسبته ٣٠% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع وهو الحفاظ علي المواقع السياحية.

نتائج الدراسة

أشارت نتائج الدراسة إلي أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الثقافة السياحية وكذلك نحو الحفاظ علي المواقع السياحية. وهذا يتعارض مع دراسة صقار(٢٠٠٧)، حيث أثبتت هذه الدراسة أن مستوي الوعي بالمشكلات البيئية لدي الإناث أكبر من الذكور، كما أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة تجاه عبارات محور ثقافة السائح الداخلي بجوانبها الثلاثة وكذلك وجود فروق بين استجابات العينة تجاه عبارات محور الحفاظ علي المواقع السياحية علي أساس السن حيث أن مستوي ثقافة السائح الداخلي ومستوي الحفاظ علي المواقع السياحية يختلف باختلاف الفئة العمرية للسائح الداخلي.

وكذلك أشارت النتائج إلي وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة تجاه عبارات محور ثقافة السائح الداخلي بجوانبها الثلاثة وكذلك وجود فروق بين استجابات العينة تجاه عبارات محور الحفاظ علي المواقع السياحية علي أساس المؤهل الدراسي حيث أن مستوي ثقافة السائح الداخلي ومستوي الحفاظ علي المواقع السياحية يختلف باختلاف مستوي التعليم للسائح الداخلي حيث يرتفع مستوي الثقافة والحفاظ بارتفاع مستوي التعليم وهذا يتفق مع دراسة (Attaallah & Alehwat 2014) ، كما أشارت إلي وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة تجاه عبارات محور ثقافة السائح الداخلي بجوانبها الثلاثة وأيضاً وجود فروق بين استجابات العينة تجاه عبارات محور الحفاظ علي المواقع السياحية علي أساس الحالة الإجتماعية حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة مختلفة باختلاف الحالة الإجتماعية للسائح الداخلي. وهذا يتفق مع دراسة (Litheko&potgieter 2016) والتي أثبتت أن الأشخاص المتزوجون يكونوا أقل إقبالاً علي زيارة المواقع السياحية علي عكس الغير متزوجون وذلك لعدم ملائمة غالبية المواقع السياحية لإحتياجات الأطفال والعائلات.

كما أشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة تجاه عبارات محور ثقافة السائح الداخلي علي أساس الدخل الشهري، حيث ان مستوي الثقافة السياحية لا يتأثر بالدخل الشهري للسائح الداخلي، بينما وجد أنه توجد فروق بين استجابات العينة تجاه عبارات محور الحفاظ علي المواقع السياحية علي أساس الدخل الشهري، حيث يتأثر مستوي الحفاظ علي المواقع السياحية بالدخل الشهري للسائح الداخلي، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة طردية بين ثقافة السائح الداخلي والحفاظ علي المواقع السياحية، أي أنه كلما ارتفع مستوي الثقافة السياحية لدي السائح الداخلي، كلما ارتفع مستوي الحفاظ علي المواقع السياحية والعكس صحيح.

توصيات الدراسة

- ١- التعاون بين وزارات التربية والتعليم والسياحة من أجل إعداد برامج للتثقيف السياحي لمراحل التعليم المختلفة بما يتناسب مع كل مرحلة .
- ٢- تعزيز دور الإعلام بوسائله المختلفة في نشر الثقافة السياحية داخل المجتمع وإظهار المواقع السياحية من خلال البرامج والأفلام الوثائقية.
- ٣- ضرورة الإهتمام بالسياحة الداخلية علي مدار العام وليس فقط في فترات الركود والأزمات لما لها من أهمية اقتصادية واجتماعية وثقافية لا تقل إطلاقاً عن السياحة الدولية.
- ٤- تخصيص ميزانية للحفاظ علي المواقع السياحية من تطوير ونظافة وترميم وتوفير خدمات البنية التحتية والمرافق العامة.
- ٥- الرقابة علي المواقع السياحية وتحديد القدرة الإستيعابية لكل موقع وذلك لتفادي المشكلات الناجمة عن الإزدحام والكثافة داخل المواقع السياحية.
- ٦- فرض غرامات مالية وعقوبات صارمة لكل من يتعدي علي المواقع السياحية.

المراجع العربية

- أبراش ، ابراهيم (٢٠٠٨) . المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية. دار الشروق للنشر، الأردن.
- ابراهيم، محمد (٢٠١٢). المحميات الطبيعية في مصر (القوانين والتشريعات والإتفاقيات المتعلقة بها). وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر.
- أبو رمان، أسعد و أبو رمان ، ممدوح . (٢٠١٣). الوعي السياحي ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر في الأردن : دراسة تحليلية ميدانية. مجلة تنمية الرافدين، ٣٥ (١١١) ، ١١٣- ١٣٥ .
- آدم، محمد.(٢٠١٠). دور الثقافة التنظيمية في تطوير الموارد البشرية: دراسة ميدانية علي إدارة جامعة السابع من إبريل الجماهيرية الليبية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- البرزنجي، أمال. (٢٠١٠). أثر المزيج الترويجي في الطلب علي الخدمات الفندقية(دراسة ميدانية في فندق بغداد). مجلة الإدارة والإقتصاد، ٨٥ع ، ٣٥٩-٣٨٨.
- البطريق، نسمة(٢٠٠٤). الإعلام والمجتمع في عصر العولمة: دراسة في المدخل الإجتماعي. دار غريب للنشر، القاهرة.
- الjasم، محمد.(٢٠١٠). أثر القيم الثقافية المرتبطة بالمجتمع في تشكيل اتجاهات المشترين نحو مراكز التسوق (دراسة ميدانية علي مراكز التسوق في دمشق). مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ٢٦ (٢) ، ٢٨١- ٣٠٦ .
- الحامد، أحمد. (٢٠٠٧). العوامل المحددة لإتجاهات السياح نحو جودة الخدمات الفندقية المقدمة في فنادق الخمس نجوم في أمانة عمان الكبرى: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الخصراوي، ريهام.(٢٠١٢). الحفاظ علي التراث العمراني لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال مؤسسات المجتمع المدني" دراسة حالة واحة سيوة" . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، مصر.
- الهيئة العامة للسياحة والآثار(٢٠١٠). مبادرات الهيئة العامة للسياحة والآثار تجاه التراث العمراني، قطاع الآثار والمتاحف، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الدواخلي، مروة.(٢٠١٥). دور الإعلام السياحي في رفع وعي المجتمع المحلي للحفاظ علي المزارات السياحية: بالتطبيق علي مدينة رشيد. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الإسماعيلية- مصر، ع ١٢ ، ٢٨٨- ٣٢٣ .
- الذهبي، محمد.(٢٠١٥). تصميم قائمة للوعي الترويجي لدي خريجي التربية الرياضية العاملين بالقطاع السياحي في إقليم كردستان بجمهورية العراق. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة - مصر ، ع(٢٥)، ٢٦٩-٢٩٣ .

- الريامي، أحمد بن جمعة (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدي طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية بالرساتاق في سلطنة عمان. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الزليعي، سعيد بن احمد (٢٠٠٤). دور التربية في تنمية الوعي السياحي لدي الناشئة بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- الطائي، حميد و العلاق، بشير (٢٠٠٠). سلوكيات السائح والطلب السياحي. دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.
- العجلوني، عبدالله. (٢٠١٦). تطور السياحة في الأردن: دراسة في الوعي السياحي لدي طلبة الجامعات الخاصة الأردنية دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد (١٥)، ٤٨-٦٣.
- العريشي، علي. (٢٠٠٤). جزر الفرسان: دراسة في تنمية السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٣٠ (١١٢)، ٥٧-٩.
- المطيري، عائشة ذياب (٢٠١٤). دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياحي لدي طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المذنب. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.
- بلخاري، سامي. (٢٠١٥). أثر الإعلام السياحي علي تحسين صورة السياحة الداخلية في الجزائر من وجهة نظر السياح المحليين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية - فلسطين، ٢ (٦)، ١٦٧-١٨٩.
- بوسقيعه، سليم. (٢٠١٥). الثقافة السياسية ودور الإعلام في تنميتها. مجلة الباحث العلمي، العدد (١١)، ١٠٧-١٣٠.
- جاد الحق، يوسف. (٢٠١١). أنيميا ثقافية في الوطن العربي. مجلة الثقافة الإسلامية، العدد ١٠٢، ١٤٥-١٥٦.
- حافظ، مي محمد (٢٠١٣). أثر إدارة زيارة المواقع السياحية علي إستدامة المناطق الأثرية في مصر بالتطبيق علي منطقة الأهرامات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، مصر.
- زهران، هناء (٢٠٠٤). الثقافة السياحية وبرامج تنميتها. عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- صقار، نادية محمد (٢٠٠٧). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- عبدالحكم، عيبر. (٢٠١٦). السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة. المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، ع ٢، ٣٨٣ - ٤٠٨.
- محمود، محمد ؛ لطيف، هدي ؛ حسانين، فاروق. (٢٠٠٤). السياحة الداخلية في جمهورية مصر العربية: دراسة تقويمية بالتطبيق علي محافظة الفيوم، مجلة البحوث السياحية، ٦ - ٣٠.
- مسلم، علي. (٢٠١٠). برنامج إرشادي مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي السياحي للشباب الجامعي: دراسة وصفية بجامعة حلوان. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ١ (٢٩)، ٣٤٠-٤١٧.
- مصطفى، محسن (٢٠٠٤، مارس). تأهيل المناطق السياحية التاريخية بالمدن ودوره في التنمية السياحية. المؤتمر الدولي الأول "الحفاظ المعماري النظرية والتطبيق". دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- مقابلة، خالد. (٢٠٠٣). التنزه في الأردن: دراسة إستطلاعية لزوار بعض المواقع السياحية في إقليم الشمال. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية- الأردن، مج ٣٠، ع ٢، ٣٥٨-٣٧٣.
- منجي، إيمان و سالم، شيماء (٢٠٠٧). دور الإعلام المقروء في نشر الثقافة السياحية لدي الجمهور: دراسة تطبيقية علي عينة من محافظة القاهرة. الملتقى العربي الثاني (الاتجاهات الحديثة في السياحة: نحو سياحة عربية غير نمطية). شرم الشيخ، مصر.

نظمي، نعمات محمد(٢٠٠٥). إعادة تأهيل وسط مدينة القاهرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، مصر.

المراجع الأجنبية

Abusaleh,M.,(2008). *Translation Strategies Used to Handle Cultural Specificity in Tourism Material*, Master Thesis, Faculty of Arts, Yarmouk University, Jordan.

Ahmed, A.(2017). Assessment of students' awareness of the national heritage (Case study: The preparatory year students at the University of Hail, Saudi Arabia), *SPORT, LEISURE & TOURISM | RESEARCH ARTICLE*, available at <https://www.cogentoa.com/article/10.1080/23311886.2017.1306202.pdf>

Ambroz,M.(2008). Attitudes of local residents towards the development of tourism in Slovenia. *ANTHROPOLOGICAL NOTEBOOKS*, 14 (1): 63–79.

Attaalah, F and Alehwat,N.(2014). Evaluating Study for Elements Affecting Tourism Awareness in Jordan: Applied on Aqaba and Wadi Rum, *Global Review of Research in Tourism, Hospitality and Leisure Management*, Vol.1,Issue.1,p61.

Doran,R and Larsen,S.(2016). The relative importance of social and personal norms in explaining intentions to choose eco-friendly travel option, *International Journal of Tourism Research*,Vol.18,pp159-166.

Etikan,I., Musa,S., and Alkassim,R.(2016). Comparison of Convenience Sampling and Purposive Sampling, *American Journal of Theoretical and Applied Statistics*,Vol. 5, pp 1-4 .

Glabinski , Z.(2015). Ecological awareness of tourists in the coastal areas of Poland - preliminary results of the survey, *Bulletin of Geography. Socio-economic Series*, No. 28, pp. 53–68.

Gong,Y.,(2008), *Managing Cultural Diversity in Hospitality Industry*, Master Thesis, University of Nevada. Las Vegas.

Haddad,N., and Fakhoury,L.(2012, April).*Formal educational curricula and cultural heritage: the case study of Jordanian national curricula*. Paper presented at the 1st International Conference on Best Practices in World Heritage: Archaeology

Menorca, Spain, 9-13April 2012.

Horvat,J., Katavic,S., Mikrut,M., and Ograjensek,I.(2003). Conceptualising and Measuring Culture in Surveys: Case Study in The Republic of Croatia, *The Services Industries Journal*,Vol. 1,pp 33-45.

Katsoni,V. and Stratigea,A.(2015).Tourism and Culture in the Age of Innovation. The Second International Conference IACUDIT, Athens 2015 .

Krejcie, R. and Morgan, D.(1970) . Determining sample size for research activities ,*Educational and psychological measurement*, Vol.30, pp. 607-610.

Litheko,A. and Potgieter,M.(2016). Residents' awareness and support of tourism In Mahikeng, *South Africa, African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure* Volume 5 (2),pp.1-17.

Matsumoto,D.(2007). Culture, Context, and Behavior. *International journal of business and management*, Vol.4, N11,pp. 1285–1320.

- Miguel,A.(2014). Culture and Society in Tourism Contexts, *Annals of Tourism Research*, Vol.45,pp182-193 .
- Mustafa,M.,(2005), Behavior of Tourists in Archaeological Sites(the case of Jordan), PHD Thesis, Colorado State University, USA.
- Ogechi,A.(2011). *Monuments, Historic Preservation and Tourism Development; a Study of Lokoja, Kogi state*, Master thesis, Faculty of arts, University of Nigeria.
- Reisinger,Y.(2009). *International Tourism: Cultures and Behavior*,1st Edition, Butterworth-Heinemann , Oxford , Uk.
- Shahzalal,M.(2016). The influence of Tourists' Attitude and Self- efficacy Belief in Adopting Responsible Behavior in Bangladesh, *Journal of Tourism and Hospitality Management*, Vol. 4, No.4, pp 169-181 .
- United Nations Conference on Trade and Development (2013). *Sustainable Tourism; Contribution to Economic Growth and Sustainable Development* , expert meeting on tourism's contribution to sustainable development, Geneva 14-15 March2013,p16.
- Zhang,Y.,(2011), *Cultural Tourism Products: A Case Study in the Xi'an City*, Master Thesis, University of Nevada. Las Vegas.

The Role of Domestic Tourist's Culture in Preserving Tourist Sites

Abstract

This study aims to identify the role of domestic tourist's culture in preserving tourist sites. The study was based on the survey method. A survey questionnaire was designed to measure culture level of the domestic tourist and the attitude of preserving the tourist sites. The survey was distributed on an accidental sample of domestic tourists. A set of statistical measures, including the arithmetic mean and spearman correlation coefficient, were used. The results of the study showed that there is a relationship between the domestic tourist's culture and the preservation of tourist sites. Finally, a number of recommendations were suggested, including coordination between the Ministries of Education, Higher Education and Tourism in order to prepare programs for tourism education for different stages of education in proportion to each stage. Mass media should introduce tourist sites through programs and documentaries to pay attention to domestic tourists throughout the year and not only in times of recession and crises because of its economic, social and cultural importance.

Keywords: domestic tourism, culture, domestic tourist culture, conservation of tourist sites.